

شرح نظم الأجرمية مع التشجير | 38 | | الشيخ البشير

عصام المراكشي

البشير عصام المراكشي

وهذه الحروف هي الواو والواو هي ام الباب. اشهر حروف العطف الواو والواو على الصحيح لمطلق الجمع بمعنى انها لا تدل على ترتيب بين المتبوع وتابعه وانما هي لمطلق الجمع بينهما - 00:00:02

كقولك مثلا جاء زيد ومحمد جاء فعل ماض مبني على الفتح زيد فاعل مرفوع وعلامة رفعه الضمة الظاهرة والواو حرف العطف اداة العطف محمد معطوف على زيد تابع له في رفعه وعلامة رفعه الضمة الظاهرة على اخره - 00:00:27

ثم الفاء والفاء هذه تدل على الترتيب مع التعقيب ومعنى التعقيب اي الترتيب بدون مهلة فحين تقول مثلا جاء زيد فعمرو بمعنى جاء زيد اولا وجاء عمرو بعده اذا هي تفید الترتيب بخلاف قولك جاء زيد وعمرو - 00:00:53

فلا ترتيب فيها قد يكون زيد هو الاول وقد يكون هو الثاني وقد يكونان حضرا في نفس الوقت اما جاء زيد فعمرو اي جاء زيد اولا وتبعد عمرو في المجيء - 00:01:23

ثم هذا هذا الترتيب مع التعقيب بمعنى ان عمرا قدم او جاء مباشرة بعد زيد ولم يكن بين مجيهما مهلة بخلاف الحرف الثالث وهو سمه فانها تدل على الترتيب مع التراخي - 00:01:38

والتراخي ضد التعقيب معناه ان توجد مهلة بين الاول والثاني كقولك جاء زيد ثم عمرو تفید الترتيب اي ان زيدا جاء قبل عمرو وتفید التراخي اي بين مجيء زيد ومجيء عمرو مدة من الزمان. طولية نسبيا - 00:02:03

والطول والقصر لكل شيء بحسبه كما هو معلوم الاداة الرابعة او وتفيد معنى التخيير او الاباحة ومثل لها الناظم بقوله سقيت عمرا او سعيده من سمد سقيت عمرا او سعيده من ثمن ثمد هو الماء القليل - 00:02:29

سقيت عمرا او سعيده فتفيد معنى التخيير بينهما الاعداد الخامسة اما معنى الاباحة كقولك مثلا اه اشرب الماء او اللبن مفهوم؟ هذا معنى ذباح ابيحه ما لك معا واخيرك بينهما - 00:03:02

اما هذه الاداة الخامسة وهي مثل او في المعنى ولكن يشترط لها شرط وهي ان تسبق بمتلها بمعنى اما واما كما في قول الله سبحانه وتعالى فشدوا الوثاق فاما منا بعد واما فداء - 00:03:31

وبالاداة السادسة تفید معنى الاضراب ومعنى الاضراب نقل الحكم من الاول الى الثاني فاذا قلت لك ابرة زيدان بل عمران معنى ذلك انك اه تنقل حكم الضرب من زيد الى عمرو لانك في الاول حين قلت اضرب زيدان - 00:03:54

ثبت حكم الضرب لزيد فحين تقول بل عمرا تضرب اي تنقل الحكم من زيد الى عمرو ويبقى الاول مسكتا عنه فحين تقول اضرب زيدا بل عمران لا نفهم من هذه الجملة الا شيئا واحدا وهو انك تأمر بضرب عمرو - 00:04:28

واما زيد هل تضربه ام لا؟ يبقى مسكتا عنه الاداة السابعة لكن وفرق بين لكن ولكن فقد سبق لنا لكن في اخواتي ان لكن هنا لكن هذه من ادوات العطف - 00:04:52

وهي تفید تقرير حكم ما قبلها وجعل ضده لما بعدها تأمل هذا لكن تقرر حكم ما قبلها وتجعل ضده اي ضد الحكم لما بعدها كقولك لا تضرب زيدا لكن عمران - 00:05:16

لا تضرب زيدا لكن عمرا فاء تقرر الحكم الذي قبلها هذا بخلاف بل بل هذه تضرب عن الحكم الذي قبلها اي تنقل الحكم لكن هنا لكن

تقرر الحكم الذي قبلها. لا تضرب زيدا - 00:05:40

اذا تنفي الظرب عن زيد ثم تقرر ثم تجعل ضد هذا الحكم الذي بعدها. ضد الحكم ما هو؟ هو اثبات الضرب لان الحكم ما هو ونفي الضرب لا تضرب زيدا هذا نفي - 00:06:00

فاما ضده هو اثبات الضرب اثبات الضرب لمن؟ لما بعدها. لكن عمران بمعنى اي اضرب عمران لا تضرب زيدا لكن عمران تثبت النهي عن ضرب زيد وتجعل عكسه وهو اثبات الضرب للذى يأتي بعدها وهو عمرو. هذه لكن - 00:06:22

حتى وهي اداة عطف تفيد معنى التدرج والغاية وحتى هذه كقول القائل مثلا مات الناس حتى الانبياء فالانبياء معطوف على الناس بحثى وهي تفيد معنى التدرج والغاية كما ذكرنا وحتى هذه كما قلت - 00:06:51

فيها لها احكام مختلفة ولذلك قال احد النحاة واظنه الفراء امومت وفي نفسى شيء من حتى ويدرك النحات قول القائل مثلا اكلت السمكة حتى رأسها او تقول رأسها قالوا كله جائز - 00:07:24

اكلت السمكة حتى رأسها حتى رأسها فاكلت السمكة حتى رأسها تقول هذه على الاستثناف تكون حتى استثنافية اي حتى رأسه حتى رأسها اكلته فرأسه مبتدأ وخبره محنوف تقديره اكلته - 00:07:56

وحتى رأسها هذه عاطفة اكلت السمكة حتى رأسها رأسا معطوف على السمكة وفي الحالتين معا فان الرأس مأكول اما اكلت السمكة حتى رأسها فحتى هنا حرف جر وقد سبق لنا في - 00:08:24

ادوات الجر ورأسي هنا مجرور بحثة وحينئذ قلنا من قبل ان حثة التي هي اداة جر تفيد معنى الغاية وهل الغاية داخلة في المغيا ام غير داخلة هذا شيء اخر - 00:08:47

فان كانت غير داخلة فهنا اكلت السمكة حتى رأسها الرأس هنا سلم من الاكل ثم الاداة التاسعة لا وهذه تنفي عما بعدها الحكم الذي ثبت لها قبلها فتقول مثلا جاء زيد - 00:09:09

لا بكر لا هذه عاطفة. وما معناها معناها نفي الحكم الذي ثبت لها قبلها عما بعدها. اذا جاء زيد لا بكر اي لم يجيء بكر ما جاء بكر اذا تنفي هذا الحكم - 00:09:34

الذى ثبت لها قبلها تنفيه عن من؟ عما جاء بعدها ثم اخيرا ام وهي الاداة العاشرة وهي تفيد طلب التعيين بعد همزة الاستفهام فتقول مثلا ادرست الفقه ام النحو ام حرف عطف؟ تفيد طلب التعيين - 00:10:00

وتأتي بعد همزة الاستفهام ومعنى ذلك انك تطلب من مخاطبك ان يعيين لك الشيء الذي درسته؟ اهو الفقه ام هو النحو نعم فاما ضده ادوات العطف العشرة ثم اه نعم وهذا معنى قول الناظم نرجع الى ابيات الناظم - 00:10:29

اه يقول رحمة الله هذا وان العطف ايضا تابعوا حروفه عشرة يا سامع الواو والفاء ثم او اما وبل لكن وحتى لا وئام فاجهدت نم فاشهدت تثال هذه تسميم للبيت - 00:10:58

حشو اتم به البيت لانه في هذا البيت نظم حروف العطف كلها - 00:11:22